

انتباه

مع بدء العام الدراسي الجديد، لم تنتهي سوى أيام قليلة لتبدأ فصول صفحة جديدة من معاناة الناس من ذوي الدخل الواسعة والمحدودة، الرزي المدرسي والحقيبة المدرسية والقرطاسية، ومن ثم كتب المناهج الدراسية الناقصة.. ومثلما اعتاد الطلبة وذويهم في كل مدخل عام دراسي جديد، فإن كلف الانتظام في الدوام المدرسي ختصر لهم الجديد دائما من المصروفات التي هي من شأن القيمين على قانون التعليم المجاني.. وسيد الألباء والأبناء مثل كل بداية عام دراسي، ان المفردات التي ينبغي لهم شراؤها لحاجتهم اليها، سيدونها مبنوثة في السوق السوداء من دون ان يكلف احدا من باعته، موظفين رسميين وأهال، مسح عبارة (يوزع مجاناً) من عليها، فضلا عن كتب المنهج الدراسي، التي تباع بأسعار فوق خيالية، وتنصدر اغلفتها عبارة (الجمهورية العراقية - وزارة التربية).. ماسبق ملح واحد من عشرات الملامح التي تنضح بها معاناة الشرائح المحدودة الدخل ازاء مكابذات فذات اكبادهم كل عام دراسي، فهناك الاكتظاظ الذي بلغ اشده في العام الماضي، والمحدودية الشديدة في عدد البنية، والخدمات الصحية المقفولة،... وكل عام والتربية بخير.



كاريكاتير عادل صيري

الإيجار دين لا يوفى .. معاناة المستأجر والمؤجر وبينهما المأجور

تقرير

بغداد / المدى

ينظرون الى حالنا (كمؤجرين)، فنحن ندفع الضرائب ونرم الشقق وهي ملك لنا دفعنا بها دماء القلوب.

ويوضح المحامي صلاح حسين التميمي قائلا: لقد عالج قانون ايجار العار النافذ الشكليات القائمة بين طرفي العقد إذ انه وازن بين حقوق الطرفين فيجوز للمؤجر ان يطلب من المستأجر اخلاء المأجور في العديد من الحالات، التي حدتها المادة (١٧) في القانون اعلاه، ومنها الاضرار بالمأجور وعدم دفع الاجرة و الأيجار من الباطن وغيرها... كما ان القانون وفر الحماية للمستأجر) ما دام مستمرا في دفع الاجرة ولم يسبب الضرر للمؤجر، هذا بالنسبة للشقق والدور السكنية، اما بالنسبة للمحال التجارية فيطبق عليها القانون المدني لان المشرع اخرجها وفق التعديل رقم ٥٦ لسنة ٢٠٠٠ من حماية قانون ايجار العقار واصبح يطبق عليها القانون المدني.



لا يقبل بالزيادة البسيطة في مبلغ الإيجار بالرغم من صعود أسعار السوق، علما ان هذه العمارات هي مصدر رزقنا، وبالتالي نواكب بها التغييرات الحاصلة في السوق.. لكن المستأجرين يريدون مصالحهم فقط ولا

حتى احصل على هذه الشقة وهي تقع في الطابق الثالث وكان سعرها (٣٠٠٠٠) الف دينار عن طريق احد مكاتب الدالية الذي اخذ مني ايجار شهر دلالية ومقدمة سنة اشهر الى مالك الشقة، وبالإضافة الى انقطاع الماء المستمر والذي دفعني الى ربط انابيب اضافية من الاسفل الى الأعلى و كذلك عدم وجود (بلكونية) و لا يمكن استخدام السطح و معلوم ان الشقق تأتينا كل يوم بحجج واهية لزيادة مبلغ الإيجار، فيوما تقول اريد ان ازوج ابني و يوما تقول نريد ان ندمج المشغل مع البيت، حتى اذا اعطينا الزيادة نسكت والكثير من المؤجرين يستغلون حاجة المستأجرين بهذا السلوك المكتشف مع الاسف . كما اننا نحافظ على البيت بكل ما نستطيع من اجل ألا ندخل في مشاكل مع صاحبة البيت.

في مشاكل مع صاحبة البيت. ياسر محمد سعيد / مستأجر شقة في عمارة سكنية وسط بغداد يقول: لقد نسقت الأمرين

الأخرى تؤثر في ارتفاع اسعار الإيجارات وبالتالي حصول مشاكل بين طرفي عقد الإيجار (المؤجر والمستأجر).

سدس سليم داود / معلمة. تقول: استأجرت هذا المشغل وهو عبارة عن غرفتين وصاله ومطبخ صغير بـ ٣٥٠ الف دينار.. و لولا اننا نعمل أنا و زوجي لما استعنا ان نوفر مبلغ الإيجار المرتفع والمشكلة ان صاحبة المشغل تأتينا كل يوم بحجج واهية لزيادة مبلغ الإيجار، فيوما تقول اريد ان ازوج ابني و يوما تقول نريد ان ندمج المشغل مع البيت، حتى اذا اعطينا الزيادة نسكت والكثير من المؤجرين يستغلون حاجة المستأجرين بهذا السلوك المكتشف مع الاسف . كما اننا نحافظ على البيت بكل ما نستطيع من اجل ألا ندخل في مشاكل مع صاحبة البيت. ياسر محمد سعيد / مستأجر شقة في عمارة سكنية وسط بغداد يقول: لقد نسقت الأمرين

تواجه شريحة كبيرة من المواطنين مشكلة من انق وحس المشكليات التي تترك ذبول تأثيراتها بعيدا في معظم تفاصيل حياتهم اليومية، ويجمع اغلب الخبراء الاقتصاديون على ان مشكلة السكن هي المشكلة الأولى التي تترك حياة الناس اليومية، و الامر لا ينطبق على مستأجري الدور السكنية فقط، بل يمتد ليشمل شاغلي المحال التجارية ناهيك عن التعقيدات التي ترافق عملية الإيجار..

وهو الدور الذي يلعبه الوسطاء (الدالين) في الاستفادة من طرفي الإيجار و زيادة العبء على المستأجر الذي يتحمل الوطة في النهاية... فيما تقلبات اسعار الإيجارات مرتبطة بتقلبات اسعار السوق و سعر صرف الدولار و زيادة التضخم الاقتصادي كما ان زيادة الرواتب التي يقابلها ارتفاع في اسعار السلع و المنتجات هي



قانونيات

حضانة الصغار

يتناول قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ كل ما يتعلق بالحضانة وخصوصاً المادة (٥٧) منه، اذ وضع شروطاً يجب توفرها في الحضانة، و الأم هي الأحق بالحضانة وترتبة الحاضون كان في فترة الزواج أو بعده (أي بعد وقوع الفرقة) إلا اذا تضرر الحاضون من هذه الحاضنة كما يتم اثبات الضرر وفقاً للوقائع المعروضة أمام المحكمة. ويشترط في الحضانة ان تكون عاقلة بالغة أمنة قادرة على تربية المحضون و صونه كما ان زواج الأم لا يسقط حقها في الحاضنة بعد طلاقها. وفي حالة نشوب نزاع فان المحكمة ان تقرر من هو الأحق بالحضانة وفقاً للأدلة المقدمة والنفقة المعروضة ويتحمل الأب النفقة المستحقة للحاضون سواء أكانت الأم تعمل أم لا. كما ان المحكمة التي تقدر اجور الأم باعتبارها حاضنة للمحضون عند تقدير النفقة المفروضة على الأب. أن من حق الأب النظر في شؤون المحضون وتربيته وتعليمه وتسنم الام في الحضانة حتى الخامسة عشر إذا ثبت للمحكمة أن مصلحة المحضون تقتضي ذلك وإذا أتم الصغير الخامسة عشرة من العمر، يكون له حق الاختيار في الإقامة مع من يشارك من الأويرين أو أحد أقربائه لحين إكمال الثامنة عشرة من العمر.

وخبرة

الخطر المائل في الاختيار العشوائي للدواء



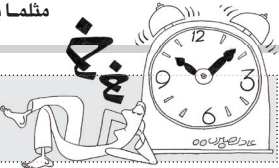
ظاهرة شراء الأدوية، من دون استشارة الطبيب من صيدليات الإرصفة والصيدليات الوهمية والحقيقية قد انتشرت بشكل لافت للنظر ولا توجد حقيقة احصاءات رسمية او غير رسمية بالتنازع السلبية على صحة المريض في حال اختيار العلاج الخطأ. ويجتهد البعض في علاج نفسه ظاناً انه يعمل عين الصواب. يرى بعض المواطنين ان شراء الأدوية مباشرة من الصيدلية دون استشارة الطبيب ظاهرة طبيعية، فالصاحب بالسعال أو ألم في الرأس أو المرض البسيط لا يمكن أن يذهب إلى الطبيب ليصرف مبلغاً كبيراً، لاسيما ان اجور الأطباء مرتفعة جداً، فيفضل المواطن شراء الدواء مباشرة من الصيدلية بعد شرح الحالة المرضية للصيدلي. وما يساعد على انتشار هذه الظاهرة، كثرة صيدليات الإرصفة، وارتفاع أسعار العلاج في المستشفيات و عيادات الأطباء الخاصة.

ويجمع نوي الاختصاص ان مراجعة الطبيب ضرورية جدا، والإهمال قد يضاعف المرض ويمكن أن تتفاقم بعض الحالات البسيطة حتى لا يمكن علاجها، ومن الأفضل مراجعة الأطباء عند بدء الاحساس بالألم، والذي يشعر بالصداع مثلا، قد يكون يعاني من بصره أو أسنانه أو من إبنه، وترك الحالة برغم تكرار الآلام يمكن ان يسبب مضاعفات كثيرة كما حصل مع احد المرضى الذي كان يشكو الصداع في رأسه وكان يعالج نفسه بالاسبرين وبعد مدة ازاد الألم عليه، فلم يراجع الأطباء حتى تبين بعد مدة طويلة انه مصاب بورم في المخ.

وتعد ظاهرة شراء الدواء من دون استشارة طبيب من الظواهر التي ايلقي بها الشارع العراقي، فهناك مواطنون يعرفون أنواع الأدوية، وماذا يشترطون؟ ويتركون أسماء الأدوية بصورة صحيحة وحتى إن بعضهم يعرف مضاعفاتها ومفعولها، ولكن الغالبية العظمى لا تعرف ان شراء الأدوية مباشرة من الصيدلية هي ظاهرة غير حضارية وغير صحية وخطيرة في الوقت نفسه، لأنها قد تسبب مشاكل كثيرة في اغلب الأحيان، وهناك أدوية تسبب مضاعفات وحساسية وتهدج و يقلبها الجسم أو يؤخذ منها جرعات ليس حسب الوصفات وهذا ما لا يعرفه المريض.

وبالإجمال فإن الوعي الصحي يلعب دورا حاسما في التصدي الى شيوع هكذا ظواهر ضارة بالفرد والمجتمع على حد سواء، وعليه لابد أو لا من رفع مستوى وعي الناس من خلال الإرسادات الصحية عبر وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة من خلال تكثيف الحملات وتركيز الأضواء على خطورة هذه الظاهرة.

صح النوم!!!



الزواج .. بين عقد (السيد) وعقد المحكمة

بغداد / علي التميمي

يعد عقد الزواج وفقا للقانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ (النافذ) من العقود التي تنعقد بإيجاب وقبول من كلا الطرفين بشرط اتحاد الإيجاب والقبول وان يسع كل طرف كلام الآخر ويشترط كذلك البلوغ و اكتمال الأهلية. والقانون اشترط ان يسجل هذا العقد في محكمة الأحوال الشخصية لضمان حقوق الزوجة الذي قد يجده الزوج ويكره... وهناك بعض العقود تعقد خارج المحكمة بمختلف التسميات على اعتبار ان الأمر الشرعي يحجب الاعتبار القانوني ..

واما الكثير من الظروف والتحديات والصعوبات يلجأ بعض الشباب الى الزواج خارج المحكمة، فمثلا البطالة قد تحول دون الزواج وعدم القدرة المالية التي تدفع الشباب الى وضع الأهل امام الأمر الواقع، كما نلاحظ ان متاعب المعيشة



تصوير: احمد عبد الله

الفضائيات ووسائل الإعلام الأخرى حيث تحض على التمرد غير المبرر، وتجاوز العرف الاجتماعي المعتاد، وبنحو طائش غير محتسب لعواقب الأمور، على الرغم من وجود وسائل اعلام رصينة ولكنها قليلة، وبنحو عام ان من يمتلك القاعدة الأساسية والحصانة، من شبابنا ومن كلا الجنسين، فسوف تحول دون وقوعه في المحذور أو انجرافه امام هذه الغريبات والمزلات الخطرة وغير المحسوبة نتائجها، ويعي اولئك الشباب ان الزواج في المحكمة يعني الضمان للفتاة والفتى، لان ما بني على أساس سليم أتى ثمره، وما بني على أساس خاطئ خلف وراءه المتاعب والمشكليات. ولذا على الراغبين باتمام زواجهم بصورة سليمة قانونا وشرعا وعرفا تسجيل عقدهم في المحكمة وفقا للمادة (١٠) قانون الأحوال الشخصية النافذ حيث يعاقب من يخالف ذلك بالحبس أو الغرامة ويحتمل مرتكبته إلى محكمة التحقيق.

ويرعد هذا الزواج مخالفة لاهل وخروجاً عن ارادة العائلة وبالتالي يؤدي الى مشكليات كثيرة، لعل من أهمها الصعوبات المستقبلية التي تواجه الزوجين مستقبلا ذلك لان المجتمع العراقي، مجتمع يقدس الطقوس ويحترمها، فبما يشجع على خلاف ذلك الكثير من

وارتفاع الإيجارات وغلاء المهور ادى بالنسب الى ان يتزوجوا خارج المحكمة الامر الذي يفقد الى ايسر صور العقد الصحية ومنها وجود الشهود والأشهار، وهناك نوع من العقود التي تبرم خارج المحكمة وفيها شهود ومعروفة ب (عقد السيد).

رسالة خاصة إلى / من يعنيه الأمر

التي تنتصب محركاها الغاطسة تحت ارض تلك البيوت، ماجعل طفق المياه الثقيلة مشكلة مزمنة في المنطقة سيما الإرصفة الواقعة في تقاطع المعهد القضائي والوزيرية تحت جسر المرور السريع.. نحن بانتظار الاجابة رجاء...



ومرة أخرى نتساءل ما الذي يجعل كواد الامانة والجهات ذات العلاقة تسكت حتى الان عن تجاوزات تلك الدور على الارصفة والامكنة التي تشتمل على الخدمات الحيوية العامة، وبات يسمع المواطن ما يتردد من ان تشييد تلك الدور في تلك الامكنة الغي خدمات مجاري المياه الثقيلة

حين تصل الى جامع (نداء الاسلام) تشاهد دورا شيدت على فوهة النفط او الحريق مقابل الجامع، وقد كانت ارضا متروكة وخالية، يحتلها (كارفان وملحقاته) تشغله مفرزة حماية لشخصية رسمية كانت تقيم هناك. ولكن بعد عام ٢٠٠٣ وحتى يومنا هذا ما تزال تلك الدور مشيدة بطريقة خاطئة وكيفما اتفق، شائخة تتحدى امانة بغداد ووزارة النفط والدفاع المدني المتخصص بإطفاء الحرائق وغيرها. والسؤال هو الا تصل نبات امانة بغداد والجهات المعنية الأخرى الى هؤلاء اسوة بغيرهم من المجاوزين على دور ومحال وبنائيات وساحات الدولة والمواطنين؟.. وحسنا ما بتنا نلاحظه من نشاطات امانة بغداد والمديريات والاقسام التابعة لها والتي تضطلع بمهام كبيرة حفاظا على نظافة وجمالية العاصمة الحبيبة وتطبيق القانون بحق المخالفين وهي اعرف من غيرها بخارطة مدينة بغداد، حيث شاهد المواطنون كيف قامت ليات الامانة في القسم البلدي الثامن لمدينة الاعظمية، بإزالة المخالفات الخاصة باستغلال دور المواطنين وما فيها، بعد توجيه الانذارات الخاصة بذلك، ثم ترفع بقايا التربة والانقاض وتنظف الامكنة..

عديسة وتعليق: ايناس طارق



مشهد الشارع في الساعات الأولى من الصباح، يعث، بمشاعر السكينة والسلام، مؤطرة بركة نسائم الصباح العذبة، والخيط الاولى لأشعة الشمس مباشرة بمقدم يوم جديد... قف. هناك جثة!!!!